

كرمت "جامعة العزم" الاديب والشاعر اللبناني الراحل جودت حيدر تحت عنوان "طرابلس تتذكر جودت رستم حيدر ١٩٠٥-٢٠٠٦" في حفل اقيم على مسرح مجمع العزم التربوي في طرابلس بحضور الدكتور عبد الاله ميقاتي ممثلا الرئيس نجيب ميقاتي ورئيس الجامعة حنفي هليل ومدير عام جمعية العزم والسعادة ماهر حسامي وعمداء واساتذة الجامعة وافراد عائلة الاديب المكرم والسيدة صونيا فرنجية وحضور من الفعاليات الطرابلسية .

بداية النشيد الوطني ثم القى الزميل محمد الحسن كلمة تلاه فيلم وثائقي عن الراحل المكرم تحية من مدينة طرابلس من اخراج محمد توتونجي ، ثم القى الدكتور محمد البدوي الشهال كلمة تناول فيها شعر وحياة الشاعر والاديب والجامعي بين لبنان فاميركا فلبنان ، عارضا تجاربه في الوطن والمهجر ، ومشددا على التزامه الدائم قضايا المجتمع والانسان ، كما لفت الى تعلقه بقضايا العروبة ولا سيما القضية الفلسطينية . وتوقف عند مضمون عدد من قصائده التي نظمت بالانكليزية مترجما ومحللا لافتا الى البيانات الصورية وذات المعنى الوجداني والرومنسي والانساني في تلك القصائد.

ثم كانت كلمة رئيس الجامعة حنفي هليل الذي لفت الى قيم ومبادئ المكرم ،سائلا هل ولى زمن الشعر والفن والادب والعلوم ولن يعود؟ وهل تغيرت انماط الحياة والاهتمامات ؟ وهل لدينا مشكلة في ارتباط نظم التعليم والثقافة والفنون؟ مشددا على ان الامر يستدعي وقفة مع الذات للعودة الى قيم ذلك الزمن و لنكون ايضا على خريطة القرية العالمية . واعتبر متابعا ان جودت حيدر اختار الرهان الصعب في زمن سقطت فيه الافئدة عن الوجوه فنبد البيع والشراء على حساب القيم والمبادئ وكرامة الفرد والامة . تحدث عن دور جودت حيدر شاعرا وفي الشأن التربوي والجامعي في لبنان وفلسطين وهو صاحب المدرسة العريقة في النضال والكفاح ،لافتا الى ان طرابلس عرفته وهي اليوم في جامعة العزم ومعها تكرمه بالعلم والمعرفة وحيث تاخذ الجامعة على عاتقها رسالة العلم والمعرفة ليكون جودت حيدر وغيره مثالا يحتذى ملتزمة ان تقتفي اثر الكبار لتكبر بهم لتحقيق النجاح الاكاديمي والاجتماعي والثقافي.

وختم هليل مشددا على ان جامعة العزم تستلهم ان الحياة حضور واع وفهم حقيقي للولويات والقدرة على حسن الاختيار والمساهمة في تنقية الحياة من الازعاجات .

وقدم بعد ذلك هليل بمشاركة ممثل الرئيس ميقاتي درعا تذكارية باسم الجامعة لابنة الشاعر الراحل السيدة شاهينة حيدر عسيران التي شكرت الجامعة على مبادرتها مؤكدة

ان الحفل انما عكس تقديرا كبيرا لشعر وقيم جودت حيدر وان ما قيل فيه انما نبع من القلب .

وبعد ذلك قدمت طالبات من الجامعة اللبنانية قصائد بالانكليزية للشاعر الراحل ،ثم انشدت الفنانة سحر طه قصائد من شعره .

ختاما اقيم حفل كوكتيل في المناسبة في حرم الجامعة .